

أوانى البيرة بمجمع شريت نبيت جنوب أبو صير (دراسة مقارنة)

إعداد

أ.خلود رضوان فاروق السيد

باحث ماجستير بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادى

أ.م.د. رؤوف أبوالوفا الوردانى

أستاذ الآثار المصرية المساعد بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادى

د. محمد نجيب رضا

مدير منطقة آثار البلينا - سوهاج

أوانى البيرة بمجمع شريت نبيت جنوب أبو صير (دراسة مقارنة)

أ.خلود رضوان فاروق السيد ... باحث ماجستير بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادى
أ.م.د. رؤوف أبوالوفا الوردانى ... أستاذ الآثار المصرية المساعد بكلية الآثار بقنا - جامعة
جنوب الوادى

د. محمد نجيب رضا ... مدير منطقة آثار البلينا - سوهاج

ملخص البحث

تقع المجموعة الجنائزية للأميرة شريت نبيت فى منطقة تسمى بالنل المركزى فى جنوب أبو صير وتتكون من أربع مقابر رئيسية لأربعة من كبار المسؤولين وفناء مفتوح يوجد أسفله مجموعة أخرى من المقابر الفرعية وممرات تفصل بين المقابر الأربعة الرئيسية والفناء المفتوح والمجموعة الجنائزية بشكل عام ترجع لأواخر الاسرة الخامسة وأوائل الاسرة السادسة .

تعتبر أوانى البيرة هى أكثر أنواع الفخار الموجودة فى المجموعة ويرمز لها بـ (J) (1) وتمثل حوالى ٣٧.١% من المكتشفات الفخارية للمجموعة حيث شكلت حوالى ١١٣٧٦ من كسرات أوانى البيرة منها حوالى ٢٧٩١ تم التعرف عليها وتجميعها تماماً كما عثر على ١٣ إناء سليم بالكامل ، وإلى حد ما جاءت معظم أوانى البيرة أو ما يقرب من نصف مجموعتها بالكامل من منطقة الفناء المفتوح وملحقاته وتم الكشف عن جزء آخر فى المقبرة (AS68C) ومصطببتها الفردية حيث كان هناك عدد مدهل من أوانى البيرة عليها هناك وكذلك فى المنطقة رقم (٧) المعروفة بإسم الفناء .

وبالنسبة لأوانى البيرة فى المجموعة فقد ظهر لنا تسعة أنواع مختلفة تم وضعهم فى تصنيف مميز بحروف أبجدية من قِبَل Katarína. A. وفقاً للخصائص الشكلية لكل إناء سواء البدن او القاعدة او الحافة وكذلك معاملة السطح ، كما ظهر أيضاً أوانى بيرة من مواد صنع مختلفة عن المعتاد وأخرى بمواصفات شكلية مختلفة قليلاً عن التسع أنواع الخاصة بتصنيف Katarína. A.

الكلمات الدالة : أوانى البيرة - شريت نبيت - فخار - أبوصير - إناء .

Abstract:

The funerary group of Princess Sherit Nebit is located in an area called the central hill in the south of Abusir. It consists of four main graves of four senior officials and an open courtyard. Below it there is another group of subsidiary graves and passages separating the four main graves from the open courtyard. The funerary group in general dates back to the late Fifth and early sixth Dynasty.

Beer pots are the most common types of pottery found in the group and are denoted by (J-1). They represent about 37.1% of the pottery finds in the group, as they formed about 11376 fragments of beer pots, of which about 2791 were identified and completely assembled, and 13 completely intact pots were found. To some extent, most of the beer pots, or nearly half of their entire collection, came from the open courtyard area and its annexes. Another part was discovered in the tomb (AS68c) and its individual terrace, where there was an amazing number of beer pots on it there, as well as in area No. (7) known as the yard.

As for the beer pots in the collection, we are shown nine different types, which are placed in an alphabetical classification by Katarina. A. According to the formal characteristics of each vessel, whether the body, base, or rim, as well as the treatment of the surface, beer vessels also appeared of different materials than usual, and others with slightly different morphological specifications than the nine types of the Katarína classification. A.

Keywords:

Beer jars - Sherit Nabeet - pottery - Abusir – Jar.

مقدمة

أبو صير :

واحدة من أكبر مقابر ملوك الدولة القديمة ، تقع تقريباً على بعد ٣٠ كم جنوب القاهرة على الضفة الغربية للنيل ، وفى الجنوب من أبو صير تقع المنطقة المعروفة بإسم سقارة والتي تحتوى فى شمالها على أكثر المقابر ثراءً وتُدرة ، وهاتان المنطقتان فى العصور القديمة كانتا تعتبران موقع واحد^١ .
وتطوير مقابر أبو صير مرتبط بوجود عاصمة مصر الموحدة المسماة آن ذاك بالجدران البيضاء .

والتاريخ الأثرى لأبي صير يبدأ أثناء فترة العصور المبكرة عندما أُكتشفت مقبرة فى الجزء الجنوبي الشرقى ، ومن ثم حُفرت مقابر متعددة لمسؤولين فى منف^٢ .
ونشاطات البناء فى أبي صير جنوباً إستمرت خلال الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة عندما بُنيت هناك العديد من المقابر والمصاطب كبيرة الحجم .
ومع إنطلاق الأسرة الرابعة تحولت كل أعمال البناء إلى الجيزة ولكن عاد النشاط مرة أخرى إلى أبي صير مع بداية الأسرة الخامسة ، وأول بناء تلك المقابر المعروفين هو مسؤول معروف بإسم "كاعبر" وهو الكاهن الكاتب والجندي على رتبة عامة والمشرف على كل أعمال الملك^٣ .

¹ MIROSLAV BA`RTA, Abu Sir, Blackwell Publishing Ltd, 2013, p.1.

² The Encyclopedia of Ancient History, First Edition. Edited by Roger S. Bagnall, Kai Brodersen, Craige B. Champion, Andrew Erskine, and Sabine R. Huebner, print pages 15–17.

³ تم إكتشاف مقبر قائد الجيش كاعبر عام ١٩٥٩م عندما نشر هنرى جى فيشر دراسة تتناول شخصية وألقاب كاعبر وكان إكتشاف مقبرة كاعبر هو أول مشروع للبعثة التشيكية فى منطقة جنوب أبوصير .
نقلًا عن : <https://cegu.ff.cuni.cz/en/research/projects/field-projects/abusir/the-cemetery-of-lower-ranking-officials-at-abusir-south/kaaper-an-egyptian-frontier-guard/> ١٢:٠٩ ٢٠٢٣/٠٣/٠٤ م .

بداية الأسرة الخامسة شهدت أيضاً أساس المقبرة الملكية للملك "ساحورع" في أبى صير ومجموعته الهرمية هي الأفضل حفظاً في الموقع والمثال الأكثر وضوحاً للمقابر الملكية الكاملة من الأسرتين الخامسة والسادسة والذي أصبحت كذلك نموذجاً معمارياً لتلك الفترة من حيث المفهوم والهيكل^٥.

أوانى البيرة

صنعت جميع أوانى البيرة في وادى النيل من طمي النيل الخام Nile silt clay مع إضافات من الحجر الجيري والقش تتراوح بين صغيرة وكبيرة جداً ، عثر على أوانى البيرة في جميع مواقع الدولة القديمة على ضفاف وادى النيل وظهورها كان في أماكن الأستيطان والمقابر كلاهما^٦ ، ومن سياقات دراستها تعكس الرواسب داخل أوانى البيرة فترات إستخدامها حيث كانت جزء مهم من الأنشطة اليومية داخل القرية أو الأقليم وبالتالي تكون أوانى البيرة على علاقة وثيقة بإقتصاد المدينة كما انها تقدم دليل واضح على التفاعلات الإجتماعية و الإقتصادية حيث أن غالبية النماذج مستمدة من حجرات القرابين التي ملئت المصاطب أو الشوارع المحيطة بمقابر جبانة الجيزة^٧.

وتشيد الأشكال الغير منتظمة لأوانى البيرة في حجرات الدفن هناك إلى انها لم تكن معدة للإستخدام الأبدى من قبيل المتوفى ولم يتم تصنيعها بالضرورة للإستهلاك الجنزى بل أحضر الأحياء أوانى البيرة إلى المقبرة كجزء من عبادة

^٤ الملك ساحورع هو ابن الملك أوسركاف وخنثكاوس الأولى ووفقاً لقائمة تورين حكم ساحورع حوالى ١٣-١٢ سنة وعلى غرار أوسركاف قام ساحورع ببناء معبد شمس لكن لم يتم تحديد موقعه بعد ، وهو أول ملك يبنى مجمعه الجنائزى في أبوصير ، نقلاً عن : <http://www.ancient-egypt.org/history/old-kingdom/5th-dynasty/sahure/biography-of-sahure.html> م ١٢:١٩٢٠٢٣/٠٣/٠٤

^٥ ibid, pp. ١٧-١٦

^٦ Soukiassian, G., Wuttmann, M. and Pantalacci, Les ateliers du potiers d'Ayn Asil. Cairo, 1990.IFAO, p.13.

^٧ Barta, W.Die altagyptische Opferliste von der Fruhzeit bis zur griechisch – romischen Epoche. Berlin, 1963, Verlag Bruno Hessling:5-46.

المتوفى اليومية وتقديم القرابين^٨ ، أو قام العمال بالمنطقة اللذين إستهلكوا البيرة بترك الأوانى هناك^٩.

وتعتبر أوانى البيرة هى أكثر أشكال الفخار إنتشاراً من الأشكال المستخرجة من الحفائر فى قرية العمال بالجيزة ، وتمثل أوانى البيرة حوالى ١١.٣٤% من الأوانى المكتشفة^{١٠} ، وفى معبد وادى مانكورع تصل أوانى البيرة إلى ١١.٧٣% وتعتبر نسبة قريبة جداً لقرية العمال بالجيزة بينما لم تظهر بشكل متكرر فى المقابر التى يعود تأريخها للأسرة السادسة فى سقارة ، حيث كان جزء كبير منها عبارة عن أوانى مصغرة^{١١}.

ولدراسة أوانى البيرة من حيث الحجم يجب أن يتوافر ضمن المجموعة المكتشفة إناء كامل أو على الأقل جانب واحد كامل من الإناء حتى يسهل إستكماله على الورق^{١٢} ، ومن أجل الدراسة التحليلية لمادة الصناعة والمواد المضافة فيمكن شقف حافة الإناء ، وغالباً ما صنعت أوانى البيرة فى جبانة منف من أنواع الطمي الآتية :-

⁸ Hawass, Z.A. and Senussi, A. Old Kingdom Pottery from Giza. American University in Cairo Press. Cairo,2008, p.16.

⁹ Sterling, S. Social Complexity in Ancient Egypt, functional differentiation as reflected in the distribution of apparently standardized ceramics. PhD dissertation. Seattle, University of Washington, 2004 156-158.

¹⁰ Wodzinska, A. 'Preliminary Report on the Ceramics', in M. Lehner and W. Wetterstrom (eds.), Giza Reports, The Giza Plateau Mapping Project. Volume1, Project History, Survey, Ceramics, and the Main Street and Gallery III. Operations, Ancient Egypt Research Associates, 296, Boston, 2007, 283-324.

¹¹ Reisner, G.A. Mycerinus, The Temples of the Third Pyramid at Giza. Cambridge, Harvard University Press, 1931, p. 206.

¹² Arnold, D. and Bourriau, J. An Introduction to Ancient Egyptian Pottery, Mainz, 1993, Verlag Philipp von Zabern,20.

- ١- طمي النيل B1 :- وُجِدَ هذا النوع فى الدلتا وفقاً لتصنيف "آستون" لفخار قنطير وتصنيف فخار الضبعة ، ويتميز بإحتوائها على الحجر الجيرى والميكا وغالباً ما أستخدم فى صنع أوانى التخزين السميقة .^{١٣}



شكل يوضح الطمي B1 ، نقلاً عن :-

Katarína. K. Pottery of the Fifth and Sixth Dynasty from the excavations of the Czech Institute of Egyptology in the cemeteries of Abusir South, Praha, máj 2009, p. 247.

- ٢- طمي النيل B2 :- هذ النوع كان موجود فى الدلتا والصعيد على حدٍ سواء ، ويتميز بوجود الكثير من الرمل بمختلف أحجامة بصورة طبيعية غير كونه من المواد المضافة مما يجعل الإناء ذو قوام هش وغير صلد وكذلك أكثر مسامية .^{١٤}



شكل يوضح الطمي B2 ، نقلاً عن :-

Katarína. K.2009, p.247.

- ٣- طمي النيل Nile C :- إنتشر ذلك النوع فى الدلتا والصعيد ، ويتميز بأن معظم جزيئاته خشنة حيث يتكون من طمي النيل الخشن ورمل دائرى محبب

^{١٣} جهاد غانم، الفخار المصرى والأجنبى فى عصر الرعامسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠١٦ ، ص ٦ .
^{١٤} جهاد غانم ، المرجع نفسه ، ص ٧ .

خلود رضوان ، أ.م.د. رؤوف الوردانى ، د. محمد نجيب — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الثانى)

بالإضافة لمواد الأخرى مثل الحجر الجيري وتكون مسامية الإناء منه متوسطة والصلادة ضعيفة.^{١٥}

شكل يوضح الطمي Nile C ، نقلًا عن :-

Katarína. K.2009, p.247.



٤- طمي النيل D :- إنتشر هذا النوع فى الدلتا والصعيد وكان العنصر المسيطر فيه هو الحجر الجيري الموجود بكثرة وبجسم كبير.^{١٦}

شكل يوضح الطمي Nile D ، نقلًا عن :-

أشرف السنوسى، فخار الدولة القديمة (دراسة تصنيف وتاريخ ومقارنة بمناظر المقابر)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٢٨٨.



٥- طمي النيل E :- هذا النوع وجد فى الدلتا فقط ويتميز بوجود الكثير من الرمل الناعم الدائرى وتبلغ صلادة الإناء منه بين هش إلى متوسط.^{١٧}

شكل يوضح الطمي Nile E ، نقلًا عن :-

أشرف السنوسى، ص ٢٨٨.



^{١٥} المرجع نفسه ، ص ٧.

^{١٦} المرجع نفسه ، ص ٨.

^{١٧} جهاد غانم ، المرجع نفسه ، ص ٩.

ويعتبر لون الفخار عاملاً مهماً فى وصف الفخار فهو عاملاً مهماً فى معرفة نوع الطمي ودرجة الحرق والفرق بين اللون الطبيعي للإناء الناتج عن تفاعل الطمي مع الحرارة فى عملية الحرق والألوان المكتسبة بعوامل خارجية نتيجة عملية الحرق والألوان المقصودة من خلال الكسوات الخارجية للإناء¹⁸، ويعتبر حجم الإناء هو أحد الجوانب الوظيفية حيث يحدد كمية البيرة المستخدمة فى أي معاملة يومية.¹⁹

تصنيف إناء البيرة كإناء فخارى فى منطقة أبوصير :

يعرف التصنيف على أنه " وضع مجموعة من الأشياء لها نفس الشكل العام والوظيفة فى فئة محددة " فمثلاً فى تصنيف الفخار أعطى الرمز (B) للأطباق والرمز (J) للأوانى والرمز (mini) لجميع الأوعية الصغيرة بكل أشكالها وأنواعها ، ونتيجة لذلك وإختلاف وظائف الأوانى أيضاً أعطى الرمز (J-1) للدلالة على أوانى البيرة مختلفة الطرز والأشكال ، سواء كانت بيضاوية أو أنبوبية أو غيرها وذلك لأنه رغم إختلاف أشكالها فإن وظيفتها وجودتها العامة مشتركة .²⁰

هذه الإختلافات سواء كانت فى الطرز او الشكل او معاملة السطح او غيرها داخل الفئة الواحدة تسمى انواع ويعطى لها حرف صغير للتعبير عنها ، مثال : إناء البيرة (J-1g) بشكل أنبوبى منخفض ، أعطى له هذا الرمز كتمييز له على أساس البيانات الموضوعية للإناء مثل طوله وعرضه وسمكه ومعاملة سطحه .

¹⁸ أشرف السنوسى، فخار الدولة القديمة (دراسة تصنيف وتاريخ ومقارنة بمناظر المقابر)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص١٢٦.

¹⁹ Janssen, J. 'On Prices and Wages in Ancient Egypt, 'AoF15(1), 1988, p.17-20.

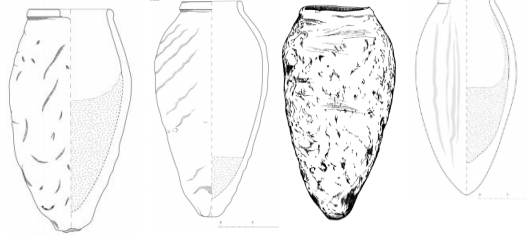
²⁰ Barta, M. et al., Abusir XXIII. The tomb of the sun priest Neferinpu, prague: Charles university in prague, 109-143.

أوانى البيرة بأبو صير :

بالنسبة لأوانى البيرة فى أبى صير ظهر لنا تسعة أنواع منها وهى كالاتى :²¹
-1 (J-1a): أوانى بيرة ذات بدن بيضاوى وحافة متقلصة.

أشكال الإناء (J-1a) ، نقلًا عن :-

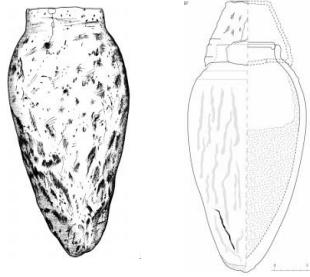
Katarína. K.2009, p.2١٣.



-2 (J-1b): أوانى بيرة ذات رقبة منخفضة واضحة الملامح وبدن بيضاوي الشكل وقاعدة مدببة جزئياً.

أشكال الإناء (J-1b) ، نقلًا عن :-

Katarína. K.2009, p.2١٤.



-3 (J-1c): أوانى بيرة ببدن طويل وقاعدة مدببة.

أشكال الإناء (J-1c) ، نقلًا عن :-

Katarína. A. Social dynamics,
2017,293

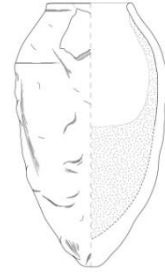


²¹ Katarína. A. Social dynamics in the material culture – Pottery of the late Old Kingdom from the complex of Princess Sheretnebtý at Abusir South, Doctoral dissertation, Charles University, Faculty of Arts, 2017, pp.223-225.

٤- (J-1d): أوانى بيرة ضخمة بأذرع عريضة وبدن عريض وقاعدة مدببة جزئياً.

أشكال الإناء (J-1d)، نقلاً عن :-

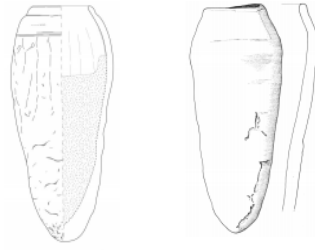
Katarína. K.2009, p.2١5.



٥- (J-1e) : أوانى بيرة طويلة ذات أكتاف مفصالية وبدن إسطوانى وقاعدة مستديرة.^{٢٢}

أشكال الإناء (J-1e) ، نقلاً عن :-

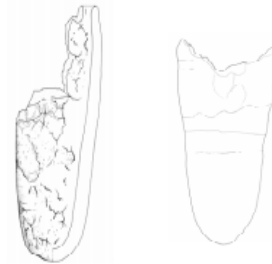
Katarína. K.2009, p.2١٦.



٦- (J-1f): أوانى بيرة طويلة ببدن أسطوانى وقاعدة مستديرة.

أشكال الإناء (J-1f)، نقلاً عن :-

Katarína. K.2009, p.2١٦.



٧- (J-1g): أوانى بيرة صغيرة ببدن أنبوى ببضاوى وقاعدة مستديرة.

أشكال الإناء (J-1g)، نقلاً عن :-

Katarína. A. Social dynamics, 2017,293.



²² Katarína. A. Social dynamics in the material culture, 2017, P.226.

خلود رضوان ، أ.م.د. رؤوف الوردانى ، د. محمد نجيب — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الثاني)

٨- (J-1h): أوانى بيرة برقية ذات كتف وبدن مستدق وقاعدة مدببة.

٩- (J-1i): أوانى بيرة بقاعدة مسطحة.

أوانى البيرة فى مجمع شريت نبيت جنوب أبو صير:
تقع المجموعة فى منطقة تسمى التل المركزى فى جنوب أبوصير^{٢٣}



رسم توضيحي ١ لموقع شريت نبيت الجنائزى على خرائط الأقمار الصناعية ، نقلاً عن :

<https://fzp.maps.arcgis.com/apps/webappviewer/index.html?id=2b60e338ea264e028ce8caef5f0f7037> . ص ١١ : ١٨ ٢٠٢٣ / ٠٣ / ٠٤

الأميرة شريت نبيت حتى الآن غير مُقيدة بالسجلات الملكية المعروفة وهو أمر مفاجئ العثور على مقبرة إبنة ملكية تقع وسط مقابر المسؤولين الغير ملكيين جنوب أبوصير ، وتؤكد الألقاب والصفات التى وجدت على الأعمدة فى المنطقة أنها كانت أحد أفراد العائلة المالكة بصفتها (إبنة الملك من جسده ، حبيبته) ويمكن أن تكون إحدى بنات الملك نى وسر رع أو الملك جد كارع أسيسى .^{٢٤}

²³ Katarína. A. Social dynamics in the material culture – Pottery of the late Old Kingdom from the complex of Princess Sheretneby at Abusir South (Doctoral dissertation) Charles University Faculty of Arts Czech Institute of Egyptology 2017, 15.

²⁴ Vymazalová, H. Dulíková, V. Sheretneby, a King's Daughter from Abusir South, ORIENTAL ARCHIVE 80, 2012, 341-342.

وأصحاب مقابر هذه المجموعة هم :^{٢٥}

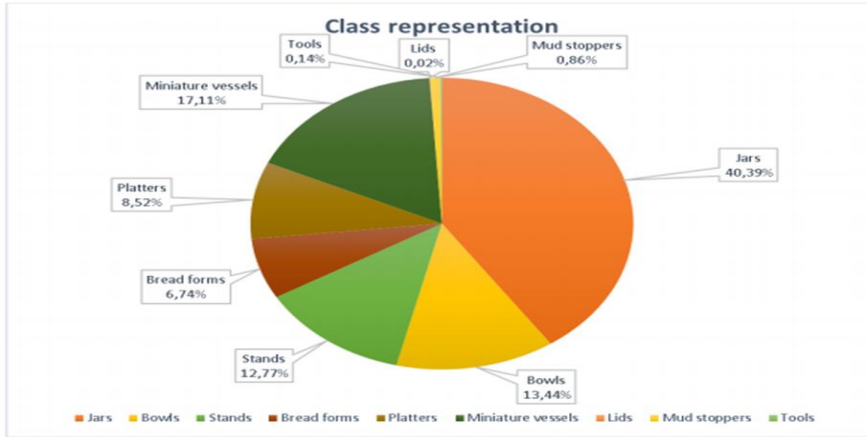
- ١- المسؤول عن بيت رع دوا بتاح صاحب المقبرة cHD pr-aA *śhd pr-ꜥ3 w3-Pth wA-PtH* (AS68a) .
- ٢- المسؤول عن العدل فى البيت العظيم والمسؤول عن العدل فى الأرضين شيس بو بتاح صاحب المقبرة Xry sDm pr-aA, Xry sDm pr-aA m gswy-pr, imy-rA sXty-Htp, wr Htpwt 10 Sma, n(y)-nst-xntt, xtm(w) Hat *hry sdm pr-ꜥ3, hry sdm pr- DfAw bity Sps-pw-PtH ꜥ3 m gswy-pr, imy-r3 shty-htp, wr HH šmꜥ, n(y)-nst-hntt,* (AS68b) *htm(w) hꜥtthtpwt df3w bity šps-pw-Pth* .^{٢٦}
- ٣- المشرف على الكاتبين والمشرف على خزائن الأرضين والمشرف على الحرفيين نفر صاحب المقبرة Hm-nTr Ra m (st)-jb-(Ra) *hm-ntr Rꜥ m (st)-jb-(Rꜥ) Hm nTr BA-Nfr-jr-kA-Ra* (AS68d) *hm ntr B3-Nfr-jr-k3-Rꜥ* .
عثر فى المجموعة على حوالى ١٩.٨٢٠ إناء فخارى كان منها حوالى ٤.١٦٧ إناء تخزين أكثرها من أوانى البيرة^{٢٧}

²⁵ Dulikova V. Arias kytarova, K. cilek, V. Hetepuni, knez ze Dvora princezny seretnebtj, PES XIII, 2014, 38-

²⁶ Vymazalova, H. dulikova, V. sheretnebtj a king's daughter from Abusir south, ArOr80/3, ٢٠١٢, 339-356.

²⁷ Kytarova, K. Pottery of the fifth and sixth Dynasty from the excavations of the Czech Institute of Egyptology in the cemeteries of Abusir south, Prague: (unpublished M.A. Thesis), 2009.

كما هو موضح في الرسم البياني التالي :



رسم توضيحي ٢ يوضح نسبة البرطمانات من بين مكتشفات المجموعة الفخارية ، نقلاً عن

Katarína. A. Social dynamics in the material culture – Pottery of the late Old Kingdom from the complex of Princess Sheretnebtj at Abusir South, Doctoral dissertation, Charles University, Faculty of Arts, 2017, p.18.

حيث تمثل أواني التخزين "الجرار" حوالي ٤٠% من المكتشفات الفخارية للمجموعة وتمثل أواني البيرة حوالي ٩٠% من تلك الأواني^{٢٨}.
والجدول التالي يوضح عدد أواني البيرة التي عثر عليها في تلك المجموعة الجنائزية :

Context	Class	Complete vessels/ complete profiles	Rims	Bases	Other diagnostic fragments	Non-diagnostic fragments	No. of all fragments	No. of diagnostic fragments	Min. no. of vouch	%
Court and staircase	J-I	5	356	608	1	2925	3895	970	653	42,3%
Corridor	J-I	2	21	51	4	260	338	81	58	3,8%
Tomb AS 60a	J-I	*	196	135	*	1088	1419	331	137	8,9%
Tomb AS 60b	J-I	*	53	91	*	394	538	143	96	6,2%
Tomb AS 60c	J-I	3	582	481	*	3080	4146	1066	515	33,3%
Tomb AS 60d	J-I	3	125	72	*	840	1040	200	86	5,6%
Total		13	1333	1438	5	8587	11376	2791	1545	100,0%

رسم توضيحي ٣: التالي يوضح عدد أواني البيرة التي عثر عليها في مجموعة شريت نبيت الجنائزية ، نقلاً عن **Katarína. A. Social dynamics, 223.**

²⁸ Katarína. A. Social dynamics, 18.

أوانى البيرة المكتشفة فى المجموعة :

• فناء الاعمدة المفتوح :

وهو عبارة عن منطقة مربعة تقريباً تبلغ أبعادها ٨.٠٠ * ٨.٠٠م ، ومغمور بالرمال بعمق ٤ أمتار تحت مستوى الصخر، وتقع بين مصطبة الطيب بتاح حتب (AS36) فى الغرب ، والمقابر الفوقية (AS66 و AS69) فى الجنوب ، ومصطبة نفرشيس (AS67).^{٢٩}

عثر فيه على أوانى بيرة منخفضة ذات بدن أنبوى وحافة بسيطة من (J-1g) كما عثر على ٢ من أوانى البيرة خشنة السطح مصنوعة عن طريق عجلة الفخرانى.^{٣٠}

• المقابر فى فناء الأعمدة :

كان هناك ١٢ بئر دفن نحتوا بشكل عمودى فى توزيع غير منتظم وفى طبقات مما يوحى بأنها نحتت على مرحلة زمنية طويلة ولم تكن جزءاً من المخطط الأسمى للمجموعة الجنائزية ، كما أدى إكتشاف تلك الآبار إلى معرفة أن المجموعة الجنائزية ظلت تُستخدم حتى أواخر الأسرة السادسة ولم تكن مقتصرة على أواخر الأسرة الخامسة فقط.^{٣١}

(a) عثر على النوع (J-1g) فى كلاً من (shaft 1.5.9.12) وهو عبارة عن إناء بيدن أنبوى منخفض ذو قاعدة مستديرة أو مدببة وحواف قليلة

²⁹ Katarína. A. Social dynamics, p. 39.

³⁰ Vymazalova, H. dulikova, V. 2012, 339.

³¹ Katarína. A. Social dynamics, p. 43.

وكان هذا النوع شائع في عصر الأسرة السادسة عهد ببي ومرى ان رع .^{٣٢ - ٣٣}
_ ٣٤ - ٣٥

(b) عثر على النوع (J-1f) فى كلاً من (Shaft 4, 5, 6) وهو إناء ذو كسوة حمراء رقيقة على السطح بطول ٣٥سم وعرض ١٧سم وكان شائعاً أيضاً فى الأسرة السادسة عهد ببي الأول ومرى إن رع .^{٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩}

(c) عثر على أوانى بيرة محشوة بطمي النيل ببدن طويل نحيف ورقبة مستقيمة طويلة وبدن بيضاوى وقاعدة مدببة بإرتفاع ٣٣.٥سم وتشير مواصفاتها إلى أنها صنعت أواخر الأسرة الخامسة وأوائل الأسرة السادسة ؛ كما عثر على نوع آخر بأكتاف مفصلية وبدن أنبوبي ذات كسوة باللون الأحمر تنتمى للنوع (J-1e) وهو نوع ينتهى ينتمى بالأكثر للأسرة الخامسة عهد تتى وأوسركاف وعثر على كلا النوعين فى (Shaft7) .^{٤٠ - ٤١}

³² Vymazalova, H. dulikova, V. Vyzkum hroboveho komplexu princezny seretnebtj v jiznim abusiru, PES X, 26-34.

³³ Rzeuska, T.I. Saqqara II. Pottery of the late old kingdom. Funerary pottery and burial customs, varsovie: Nerition, 2006, 18-19, 117-124.

³⁴ Barta. M. Abusir V. The cemeteries of Abusir south1, Prague: Setout. 2001, 123-125.

³⁵ Kanawati N. Abder-Raziq, M. et al. The Teti cemetery at Saqqara, Vol. VI, The tomb of Nikauiesei, ACE Reports 14. Warminster, 2000, 71.

³⁶ Vymazalova, H. Exploration of the burial apartments in the tomb complex AS68. preliminary report of the 2013 fall season, PES XV, 2013, 43-58.

³⁷ Dulikova V. One of the minor gods: A case study on Khentytjenenet, an old kingdom deity of the Memphite necropolis, PES XVII, 2016, 36-46.

³⁸ Kanawati N. The Teti cemetery at Saqqara, Vol. VIII. The tomb of Inumin, ACER24, 2006, 73.

³⁹ Vymazalova, H. Exploration of the burial apartments in the tomb complex AS68. Preliminary report of the 2013 season, 2015, PES XV, 43-58.

⁴⁰ Vymazalova, H. 2013, 27.

⁴¹ Katarína. A. Social dynamics, 2017, 56.

(d) وعثر فى (Shaft 8) على إناء بيرة بإرتفاع ٣٢.٥سم ببدن طويل أنبوى وقاعدة مدببة وهو نوع شائع فى الدولة القديمة عموماً خصوصاً غرب سقارة.^{٤٢}

• المقابر فى الممر :-

أثناء الإكتشافات الأولى فى موسم حفائر ربيع عام ٢٠١٢م كان من المفترض أن الممر (AS68) تم إستخدامه كمدخل رئيسى للمجموعة الجنائزية بأكملها ، ولكن فى موسم خريف ٢٠١٢م تم إكتشاف أن الممر مغلق بالكامل عدا الجهة الشرقية الذى كان يخدم فقط كلاً من المقبرتين (AS 68c و AS 68d) ، ولقد حفر ٤ أبار للدفن فى أرضية الممر فى وقت لاحق وهم (shaft 13 , 14, 15, 16).^{٤٣}

A. عثر على أوانى بيرة بحافة ملتفة وبدن أنبوى طويل وقاعدة مستديرة ذو كسوة حمراء رقيقة يصل طوله الكامل لحوالى ٣٨سم وهي من النوع (J-1f) فى (Shaft 13) .^{٤٤}

• مقبرة دوا إن بتاح (As68a) المنحوتة فى الصخر: عثر فى الريد من الخارج من المقبرة على أوانى بيرة ببدن أنبوى منخفض وحافة مستقيمة من النوع (J-1g11) له كسوة بلون مائل للبنفسجى المحمر ويعتبر هذا النوع شائعاً فى أواخر الأسرة الخامسة وأوائل الأسرة السادسة.^{٤٥}

• مقبرة شبت بتاح (As68b) : مكتشفات هذه المقبرة من أوانى البيرة إقتصرت على حواف وقواعد منها قاعدة مسطحة تنتمى للنوع (J-1i) وقاعدة

⁴² Dulikova, V. Arias Kytnarova, K. Cilek, V. Hetepuni, Knez ze Dvora princezny seretnebtj, PES XIII, 2014, 40-41.

⁴³ Katarína. A. Social dynamics, 2017, p. 68.

⁴⁴ Vymazalova, H. 2015, 46.

⁴⁵ Vymazalova, H. dulikova, V. 2012, 343.

أخرى مدببة إلى حدما ورقبة منخفضة من النوع (J-1b) وهذا النوع هو إنتاج مميز بالأسرة الخامسة.^{٤٦}

● **مقبرة الأميرة شريت نبيت (As68c)** : كانت المقبرة غنية جداً والمكتشفات الفخارية بها كثيرة وذات جودة عالية حيث تشكل حوالى ٣٢.٩% من المكتشفات الفخارية للمجموعة كلها ؛ وإحدى مميزات هذ المقبره الوجود الكبير للأوانى المصغرة والتي تمثل حوالى ٣٢% من مكتشفات المقبرة عثر من بينهم على إناء بيرة بحامله ، أما أوانى البيرة بالحجم الطبيعي فتمثل ٢٩% من الأوانى فى المقبرة ومن ضمنها إناء بالحجم الطبيعي ببدن أنبوى منخفض وحافة مستقيمة وكسوة حمراء رقيقة من النوع (J-1g11) كما عثر على إناء من النوع (J-1g1) ذو حواف صغيرة ، كما عثر على إناء بيرة ببدن طويل أنبوى وعنق منخفض وقاعدة مستديرة من النوع (J-1d) محفوظ بشكل كامل بطول ٣٣.٥سم ، عثر أيضاً على أجزاء من النوع (J-1c) بقاعدة مدببة^{٤٧-٤٨}.

● **المقابر التابعة لمقبرة الأميرة شريت نبيت :-**

❖ **Shaft 1**: تمثل أوانى البيرة فيه حوالى ٥٢% من المكتشفات الفخارية إحتوت الطبقة العليا من المقبرة على أوانى بيرة كبيرة وشظايا بكسوة حمراء رقيقة لكن ليس من بينها ما يمكن تجميع إناء كامل منه إما داخل حجرة الدفن نفسها عثر على قواعد أوانى البيرة بها بقايا لمادة بيضاء خشنة وجص وردى.^{٤٩-٥٠}

⁴⁶ Vymazalova, H. Havelkova, P. Shepesuptah Idu according to evidence from his rock-cut tomb at Abusir south, Annals of the Naprstek museum 37/2, 89/108.

⁴⁷ Katarína. A. Social dynamics, 2017, 100-102.

⁴⁸ Kanawati N. The tomb and byond. Burial customs of Egyptian officials, warminster, 2001, 71.

⁴⁹ Panntalacci, L. Travaux de l'Institut francais d'archeologie orientale en 2004-2005, BIFAO 105, 424-425.

❖ Shaft 5: عثر به على إناء بيرة طويل وسمك رفيع ذات رقبة منخفضة وقاعدة مدببة من النوع (J-1c) كان عبارة عن شظايا ولكن تم تجميعها فى إناء ذو جودة منخفضة وبدن ببيضاوى غير منتظم الشكل به أماكن مسودة يبلغ طوله حوالى ٣٣سم وقطره ٤سم بالإضافة إلى هذا النوع كان هناك أجزاء لثلاثة أنواع أخرى من أوانى البيرة لكن لا يمكن إعادة بناء إناء كامل منها ، لكن منها ما يشير إلى أوانى بيرة ببدن أنبوى طويل وقاعدة مستديرة مغطى بكسوة حمراء من النوع (J-1f).^{٥١}

❖ Shaft 6: عثر فيه على إناء بيرة كامل ببدن طويل رفيع جداً إرتفاعه حوالى ٣٦سم وقطره ٣سم وقاعدة مدببة من النوع (J-1c) والمميز فى هذا الإناء هو وجود ثقب فى قاعدته صنع عن قصد قبل عملية حرق الإناء.^{٥٢}

● مقبرة شريت نبيت (As68d) :-

➤ رديم الحجرات : تم العثور على إناء بيرة مصغر بقطر ٦.٥سم وإرتفاع ١٠.٥سم وهي إستساخ لجرة بيرة بحافة مفتوحة وعنق منخفض وبدن ببيضاوى وقاعدة مدببة.^{٥٣}

➤ Shaft 1.2: تم العثور على شظايا لإناء من النوع (J-1b) مع رقبة منخفضة مستقيمة وبدن ببيضاوى وقاعدة مدببة يبلغ إرتفاع الإناء الكامل منه حوالى ٣٣سم وقطره ٨.٥سم بحد أقصى للقطر ٦.٥سم كما تم العثور على ٣ أوانى من النوع (J-1b) بعنق منخفض مستقيم وبدن ببيضاوى وقاعدة مدببة

⁵⁰ Rzeuska, T.I. Pottery in: Mysliwiec, K (ed), Saqqara V. Old kingdom Structures between The Step Pyramid complex and the Dry Moat. Part2: Geology, Antropology, Finds, Conservation. Varsovie: Pan. 2013, 233.

⁵¹ Katarína. A. Social dynamics, 2017, 122-123.

⁵² ibid, 126-127.

⁵³ Arias Kytmarova, K. Havelkova, P. Jiraskova, L. et al. Zahady hrobky AS67. Jedna hrobka pro dve generace PES X, 2014, 82-96.

جزئياً وهو إناء كبير نوعاً ما بفتحة قطرها ١٠ سم وقطر أقصى ١٧ سم وإرتفاع ٣٦.٥ سم. ٥٤-٥٥

١. الجدير بالذكر أن عدد كبير من الأوانى المحفوظة بالكامل جاءت من المنطقة الواقعة فوق المقابر المنحوتة فى الصخور وأبرز المجموعات من (J-1a) خرجت من المقابر (AS68d - AS66 - AS68) وبلغ إرتفاع تلك الأوانى حوالى ٣٨ سم تقريباً. ٥٦-٥٧

رسم توضيحي ؛ للإناء (J-1a)
نقلًا عن Katarína. A. Social
dynamics, 2017,293.



٢. النوع (J-1b) كان الأكثر بروزاً إلى حد ما خرج مئات منها من مختلف المقابر، فى تصنيف فخار أبو صير يمكن تصنيف العديد من أوانى البيرة من خلال شكل العنق كما هو فى هذا النوع حيث تم تقسيمه إلى أربعة أنواع :-

- (J-1b1) ذات رقبة مستقيمة ، (J-1b2) رقبة ذات طول قليلاً ، (J-1b3) ذات رقبة مفتوحة ، (J-1b4) ذات رقبة مخددة.

⁵⁴ Arias Kytmarova, K. Burial shafts and chambers of Nefer and Neferhathor in tomb AS68d. Acomparative evaluation of the ceramic finds, PES XV, 3-14.

⁵⁵ Arias Kytmarova, K. Jiraskova, L. Ritual Tradition and transfer between shape and Meaning – model beer jars in stone and pottery, PES XV, 59-68.

⁵⁶ Barta, M, coppens, F, Vymazalova, H. Etal, The Tomb of Hetepi and Abusir south tombs, Czech in stiuete of Egyptology, Abusir XIX, 2010, pp. 33-35 – 50-53.

⁵⁷ Jiraskova, L, Stone vessels from the mastaba AS54 from the reign of Huni , 2011, pp. 447-464.

وكل هذه الأشكال الأربعة تم توثيقها من مجمع (شيريت نب تي) وكان (J-1b1) ذات العنق المستقيم هي الأكثر شيوعاً ، كذلك تم إكتشافها فى (shaft7) ، (AS68) ، (AS68d) وتضمنت بعض الأوعية المحفوظة بالكامل وتم الكشف عن ثلاثة منها فى مقبرة (نفت حاتور) ، ووصل إرتفاعها حوالى ٣٣سم وبعضها إحتوى على سدادات طينية بالإسم الحورى ترجع للملك (جد كارع) .^{٥٨}



رسم توضيحي ٥ للإناء (J-1b1) نقلاً
عن Katarína. A. Social dynamics,
2017,293.

iii. وكان من أكثر الأنواع المميزة أوانى بيرة طويلة بقاعدة مدببة (J-1c) والصفة الأبرز هي البدن النحيف وغالباً ما يكون قطره الأقصى بين ١٢.٥-٤١ سم ، كما تحتوى على أشكال مختلفة من الحواف والعنق وواحد من الميزات فى هذا النوع هو وجود ثقب فى الجزء السفلى من البدن أو قاعدة الإناء . تم العثور على إنائين كاملين من هذا النوع فى مجمع " شريت نب تي " بالإضافة لأجزاء أخرى فى (shaft6- AS68c) ، وتتميز بطول مميز وبدن نحيل وارتفاع ٣٦سم وثقب فى الجزء السفلى كما ذكرنا ، وعثر على نماذج من

⁵⁸ Kytarova, A, K, ET, al, Abusir XXIV, Mastaba of Werkaure I, old kingdom strata, Prague, Charles university in Prague, 2014, pp.71-260.

خلود رضوان ، أ.م.د. رؤوف الوردانى ، د. محمد نجيب — مجلة كلية الآثار بقنا (العدد الثامن عشر ٢٠٢٣م) (الجزء الثاني)

المقبرة (AS68c) و (shaft5) أعيد بنائها كانت أقصر قليلاً بإرتفاع ٣٣سم ومشوهة قليلاً اثناء الحرق أو التجفيف.⁵⁹



رسم توضيحي ٦ للإناء (J-1c)
نقلًا عن. 293, ibid

IV. كان الجزء العلوى للمقبرة رقم ٧ يحتوى على إنائين ببدنين وحواف كبيرة وشظايا كلهم من نوع آخر كما يوجد إناء ذات بدن أنبوبى طويل جداً وأكتاف مفصلية وقاعدة مستديرة من النوع (J-1e) ، وعلى الرغم من عدم وجود أمثلة من هذا الإناء كاملة أو أعيد تشكيلها بالكامل لكن بشكل تقديرى يمكن أن يصل إرتفاعها لأكثر من ٣٥سم وذلك من خلال دراسة أكبر قطع أعيد بنائها⁶⁰.

V. كان هناك نوع مختلف من أوانى البيرة الطويلة (J-1f) ببدن أنبوبى وقاعدة مستديرة وتم العثور على شظايا من ثلاثة أمثلة مختلف على الأقل من هذا الأثناء ، وعلى الرغم أنه لم يكتمل من الممكن إعادة بناء أي منها إلى الحجم الكامل إلا أنه يمكن إفتراض الشكل من الحافة الكبيرة وشظايا البدن حيث تظهر حافة مستقيمة وقاعدة عريضة مستديروتم تصميم الحواف بأخود خارجى وأقطارها الخارجية تبلغ ١٣ إلى ١٣.٥سم وكانت إرتفاع الأوانى الثلاثة تبلغ ٢٧

⁵⁹ Katarína. A. Social dynamics in the material culture, 2017, p.232.

⁶⁰ Rzeuska, T, I, Funerary custmon and rites on the old kingdom necropolis in west Saqqara, in Barta, M, Coppens F, Krejci J, eds, Abusir and Saqqara, in the year 2005, Prague, 2006, pp. 353-377.

و ٢٩ سم ويمكن أن يكون الأرتفاع الكامل المقدر هو ٣٨ سم وجميع الشظايا تعرضت للكسوة بالغسول الأحمر على السطح.^{٦١}

رسم توضيحي ٧ للإناء (J-1f) نقلاً عن
Katarína. A. Social dynamics,
2017,293



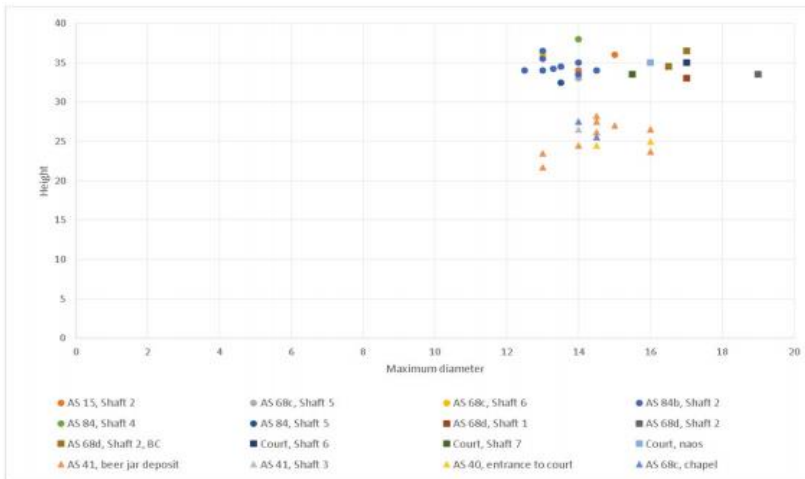
.VI. يعتبر النوع (J-1g) نوع خاص جداً ليس فقط بسبب شكله (بدن أنبوبي منتفخ ذو قاعدة مستديرة) ولكن أيضاً لمعالجة سطحه حيث تم تغطيته دائماً بطبقة حمراء بنفسجية على السطح الخارجى وينقسم إلى شكلين رئيسيين هما (J-1gI) ذات حافة مستقيمة بسيطة و (J-1gII) ذات حافة نموذجية .
تم العثور على جزئين من إناء من النوع (J-1gI) فى المقبرة (AS68c) والركن الشمالى الشرقى من الفناء المفتوح وتم إكتشاف النوع الأخر فى المقبرة (AS68b) و (shaft12) والمقبرة (AS41) الواقع فى شمال غرب الفناء المفتوح يحتوى على تسع نماذج محفوظة بشكل كامل ، ومقارنة بأنواع الأواني الأخرى إرتفاع هذا النوع أقصر بكثير حيث يتراوح من ٢٣ إلى ٢٨ سم.^{٦٢}

⁶¹ ibid, pp. 353-377.

⁶² Katarína. A. Social dynamics in the material culture, ٢٠١٧, pp.233-234.



رسم توضيحي ٨ للإناء (J-1g1) نقلاً عن
Katarína. A. Social dynamics,
2017,293



رسم توضيحي ٩ جدول يوضح أماكن إنتشار أواني البيرة ذات الرقبة القصيرة من النوع (J-1b)، وأواني البيرة ذات الجسم النحيف الطويل من النوع (J-1c)، وأواني البيرة ذات البدن العريض والقاعدة المستديرة من النوع (J-1g) نقلاً عن ibid, 232.

التحليل :-

١. النوع (J-1a) هو أميز انواع أواني البيرة الموجودة بالمُجمع ويرجع ذلك إلى حجمه الكبير الذي يصل إرتفاعه إلى حوالي ٣٨سم ، وسُمكه المتوسط يضعه تحت إحتمال كونه أُستخدم من قَبْل كإناء تخزين ثم أُعيد إستخدامه مرة أُخرى بشكل جنائزى بمقابر المُجمع الجنائزى .

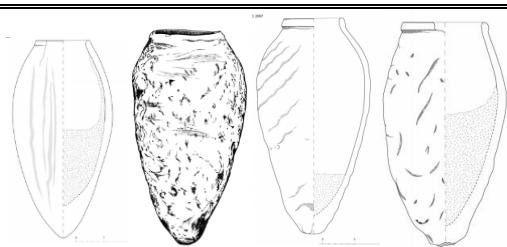
II. النوع (J-1b) هو أكثر الأنواع إنتشاراً وأشكاله هي الأكثر قُرباً لأواني البيرة فى النقوش المصرية القديمة ، ذو إرتفاع وقُطر جيد ليس بطويل جداً أو متوسط يتراوح من ٣٣سم إلى ٣٦سم ، أُستخدم كثيراً فى ردم أبواب المقابر ربما بسبب كثرة أعداده ولكن ربما يكون قد أُستخدم كقرايين رمزية أولاً ثم أُعيد إستخدامه فيما بعد لردم أبواب المقابر فيما بعد .

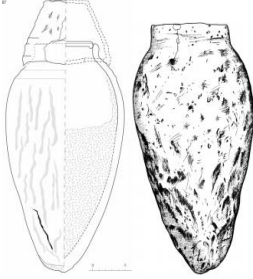
III. النوع (J-1g) هو أقل الأنواع إرتفاعاً وأكبرهم قُطراً حيث يتراوح إرتفاعه من ٢٣سم إلى ٢٨سم ، وأميزهم لوناً وأفضلهم فى معاملة السطح .

IV. النوع (J-1c) هو ثانى أكثر الأنواع إنتشاراً وأكثرهم هشاشةً مما يشير إلى أن هذا النوع صنع خصيصاً لغرض جنازى ، وأكثر ما يميز هذا النوع وجود ثقب صنع عن قصد فى قاعدته أى أنه صنع لهدفٍ ما لم تستنتجه أياً من الدراسات السابقة بعد .


V. النوعين (J-1f) و (J-1e) هما الأقل إنتشاراً ، ويتميزان بالسُمك المتوسط ومعاملة السطح الجيدة ووجود كسوة حمراء على السطح الخارجى للإناء ، عُثر عليهما أغلب الأمر فى السراييب أو الممرات قُرب آبار الدفن أى أنهما صُنعا خصيصاً كقرايين رمزية .


ومن خلال ماسبق يمكننا المقارنة بين الأشكال المختلفة للإناء فى المجموعة الجناززية وهم :-

أبعاده	وصف الإناء	شكل الإناء	نوع الإناء
يصل إرتفاع هذا النوع إلى ٣٨سم تقريباً .	يتميز هذا النوع ببدن أنبوبي وقاعدة مدببة إلى حدما وحافة هي جوهر		(J-1a)

	<p>إختلافه حيث يتميز بحافة مسطحة أو بسيطة بدون رقبة أو أكتاف بارزة للإناء ، سُمك الإناء بين هش إلى متوسط ، ومعاملة السطح خشنة .</p>		
<p>يتراوح إرتفاع هذا النوع بين ٣٣سم إلى ٣٦سم تقريباً .</p>	<p>يتميز هذا النوع ببدن أنبوبي وقاعدة مدببة محددة بحافة مسطحة أو بسيطة مع رقبة مستقيمة قصيرة ، سُمك الإناء هش ، ومعاملة السطح خشنة .</p>		<p>(J- 1b)</p>

<p>يصل أقصى إرتفاع لهذا النوع إلى ٣٦سم تقريباً .</p>	<p>يتميز هذا النوع ببدن أنبوبي رفيع وطويل وقاعدة مدببة وحافة مسطحة ورقبة مستقيمة ومفصلية وذو كسوة حمراء وثقب في القاعدة ، وسمك الإناء هش جداً .</p>		<p>(J- 1c)</p>
<p>يصل إرتفاع هذا النوع إلى ٣٣.٥سم تقريباً .</p>	<p>يتميز هذا النوع ببدن إسطواني وقاعدة مدببة وحافة مسطحة أو بسيطة بدون رقبة معاملة جيدة ذو كسوة خارجية حمراء ، وسمك</p>		<p>(J- 1e)</p>

	<p>الإناء من هش إلى متوسط .</p>		
<p>يصل أقصى إرتفاع لهذا النوع ٣٥سم تقريباً .</p>	<p>يتميز هذا النوع ببدن إسطواني رفيع وقاعدة مستديرة ، حافة النموذج المعثور عليه في هذه المجموعة الجنائزية مكسورة ، الإناء ذو معاملة سطح جيدة وذو كسوة حمراء رقيقة من الخارج ، سُمك الإناء من متوسط إلى جيد .</p>		<p>(J- 1f)</p>

<p>يبلغ أقصى إرتفاع لهذا الإناء من ٢٣سم إلى ٢٨سم .</p>	<p>يتميز هذا النوع ببدن منتفخ وقاعدة مستديرة وحافة بسيطة مستدقة ، ذو معاملة سطح جيدة وذو كسوة حمراء بنفسجية ، وسُمك الإناء هش .</p>		<p>(J-1g)</p>
--	---	--	---------------

ومن خلال المقارنة السابقة نستنتج ما يلي :-

أوجه الاختلاف بين الأواني	أوجه التشابه بين الأواني	
<p>اختلفت إرتفاعات الأواني فى تباين واضح من ٢٦سم إلى ٣٨سم ، لكن معظم النماذج التى ترجع لمنتصف وأواخر الأسرة الخامسة كانت بين ٣٣سم إلى ٣٦سم فقط، أما ما هو فوق ذلك كان يرجع للأسرة السادسة خصوصاً وأن الجبانة أستخدمت فى عهود لاحقة وأكثر من مرة .</p>	<p>جميع الأواني ذات معاملة سطح خشنة، وتتحصر فى بعض الأواني على كسوة الإناء بطبقة رقيقة حمراء أو حمراء مائلة للبنفسجية.</p>	١
<p>يوجد تباين كبير وواضح فى أشكال أبدان الأواني وذلك بسبب اختلاف الفترات الزمنية التى أستخدمت فيها المقبرة منذ منتصف الأسرة الخامسة وحتى أواخر الأسرة السادسة.</p>	<p>كان العامل الرئيسى فى تصنيف جميع الأواني هو شكل العنق والحافة أكثر من الإعتماد على شكل البدن و القاعدة ، رغم التقارب فى أشكال القواعد والتباين فى أشكال البدن.</p>	٢
<p>اختلف إناء من النوع (J-1c) عن</p>	<p>جميع الأواني كان سمكها بين</p>	٣

<p>جميع الأواني بوجود ثقب صنع عن عمد في قاعدة الإناء كونها أكثر مكان بالإناء سُمكاً وذلك حتى لا يتصدع الإناء أثناء عملية الحرق .</p>	<p>متوسط وهش ومساميتها بين متوسطة وعالية أي أنها صنعت لغرض جنازى ولم يكن يهدف من صنعها إستخدامها كأواني تخزين عدا النوع (J-1a) الذى كان ذو درجة سمك عالية (صلد) وذو مسامية قليلة ما يؤهل لإستخدامه كإناء تخزين.</p>
--	---

النتائج :

١. يمنح التباين الواضح فى أبعاد الأواني المكتشفة وفى أشكال البدن وتدرج شكل القاعدة إلى سهولة تصنيف الأواني على أسس زمنية كون هذا التباين هو تطور واضح لأشكال الإناء أكثر من كونها أشكالاً مختلفة فقط فمثلاً نجد كلاً من النوع (J-1a) بأشكاله والنوع (J-1b) بأشكاله والنوع (J-1g) جميعهم متقاربون فى أشكال البدن والقاعدة ويجمعهم إطار زمنى متقارب بشكل عام وهو منذ بداية الأسرة الخامسة عهد الملك "أوسر كاف" حتى منتصف الأسرة الخامسة بعهد كلاً من "شيسس كارع" و "نى أوسر رع" ، والنوع (J-1c) كانت بداية ظهوره قُرابة منتصف الأسرة الخامسة فى عهد الملك "نى أوسر رع" وحتى نهاية الأسرة السادسة فى عهد الملك "بببي الثانى" حيث يعد هذا النوع أكثر أنواع أواني البيرة إنتشاراً على نطاق زمنى واسع داخل وخارج أبو صير وأستخدم فى طقسات دينية وجناززية مهمة خلال تلك الفترة الزمنية الطويلة ، أما النوع (J-1e) و (J-1f) فكانوا منتشرين منذ أواخر الأسرة الخامسة فى عهد الملكين "جد كا رع أسيسى" و "أوناس" وحتى أواخر الأسرة السادسة عهد الملك "بببي الثانى" وهو أيضاً نطاق زمنى واسع ومن الواضح أن تباين أشكال البدن والقاعدة بين المجموعات "الأمثلة" الثلاثة السابقة إمتلك تأثيره الأكبر من الظروف العامة والسياسية آن ذاك فنجد أن أواني المجموعة الأولى "المثال

الأول "تُقارب نوعاً ما أوانى البيرة من الأسرة الرابعة متأثرة بارتفاع الإناء المتوسط إلى طويل ماعدا النوع (J-1a) وقطر البدن الواسع متأثرة بحالة الإستقرار والرغبة فى البناء والإبداع والإهتمام بالتفاصيل فى جميع مناحى الحياة ، على العكس من المجموعة الأخيرة "المثال الأخير" التى تميزت بها الأوانى ببدن رفيع طويل وطويل جداً وقطر بدن أقل بكثير وذلك نتيجة لسرعة الإنتاج وإهمال الجودة والتفاصيل على حساب الوفرة والإنتاجية.

◀ وعلى عكس التصنيف المستخدم فى نشر حفائر هذه الجبانة وفى الدراسات السابقة المعتمد كلياً على تصنيف النماذج إلى أنواع بُنيت على أساس شكل الحافة والعنق والذى لا يمنح تمييزاً محدداً يمكن إرجاع الإناء من خلاله إلى فترة زمنية محددة كبدية أسرة محددة أو نهايتها ترى الباحثة أن إختلاف شكل الحافة والعنق فى جميع النماذج الواردة بالبحث ليست كافية لتصنيف الإناء داخل إطار زمنى يُحدد به ويُميزه.

- لاحظ تشابه شكل الرقبة والحافة بين الأنواع (J-1a) و (J-1e) و كذلك بين أحد أشكال النوع (J-1a) و النوع (J-1g) وبين النوع (J-1b) و النوع (J-1c) .

٢. الكسوة الحمراء على سطح الإناء (J-1f) عادة ما كانت توضع لتقليل مسامية الأثناء عند إستخدامه لتخزين السوائل لكن بما أن الإناء وجد بمقابر مثل (AS68c) و (shaft5) فالإناء أستخدم بشكل جنزى ... ربما أرتبط بطقوس خاصة بتقديم القرابين للمتوفى أو بالقرابين النذرية ويدعم ذلك الإحتمال هو العثور على هذا النوع فى الأجزاء العليا من المقبرة وهى الحجرة أو الصالة التى تتم فيها تقديم القرابين للمتوفى كتصميم شائع للمقبرة فى الأسرة الخامسة عموماً .

٣. الثقب فى أسفل الإناء (J-1c) صنع عن عمد وليس عيب من صناعة الإناء حيث أنه صنع فى قاعدة الإناء بواسطة عصى بعد عملية

التجفيف و قبل عملية الحرق وأختار الصانع هذا الجزء تحديداً لأنه وعلى عكس باقى أجزاء الإناء أكبر سمكاً مما يجعله فى حماية من التشققات التى قد تنتج عن هذا الثقب ، "لم تذكر جميع الدراسات السابقة ونشرات الحفائر الخاصة بالمجمع سبب هذا الثقب حيث سجل دائماً أنه مجهول السبب" ولكن بما أنه قد صنع عن عمد فهذا يعنى أن هذا الثقب له خلفية جنائزية ربما تكون طقسة رمزية يدفع بها المصرى القديم الأرواح الشريرة أو أعداءه فى بعض الأحيان عن طريق ثقب الإناء كنوع من الضرر لعناصر الشر الممثلة فى اللون الأحمر للإناء كون اللون الأحمر هو دِشِر والذى منه سُميت الصحراء دِشِرت وهى أرض المعبود سِت رمز الشر فى العقيدة المصرية القديمة ، وعملية إفساد الأواني الحمراء عن قصد لم تكن مقتصرة على تلك المجموعة الجنائزية أو عصر الأسرة الخامسة أو السادسة فقط ، فقد كانت موجودة من قبل منذ عصر نقادة الثالثة وأوائل عصر الدولة القديمة فى الأسرات الثالثة والرابعة وأستمرت فى عصور لاحقة فى عصر الإنتقال الأول وحتى عصر الإنتقال الثانى ولكن عن طريق تفسير الإناء كله وكذلك فى عصر الدولة الحديثة وما تلاها كان يتم صنع تماثيل قريبة من الشكل الأدمى من الفخار الأحمر كرمز لأعداء المصرى القديم أو الأرواح الشريرة ثم يقوم بكسرها أو بحرقها.^{٦٣}

٤. الكسوة الحمراء المائلة للبنفسجى فى النوع (J-19) هي كسوة خاصة بالأواني ذات الرمزية الجنائزية مرتبطة بعقيدة الشمس وتحديداً يرمز لميلاد الشمس من وسط الظلام (الشروق) اي بداية حياة جديدة منظمة وإنتهاء

^{٦٣} لقد تم التطرق لنقطة القتل والدفن الرمزي عن طريق الأواني والتماثيل الفخارية فى أكثر من مرجع لكن للأسف جميعها خارج نطاق الدولة القديمة فى عصور سابقة وتالية لها لكن لم يتطرق أحد لتلك الرمزية فى عصر الدولة القديمة .

الظلام والعالم الفوضوى ، كذلك ميلاد الروح مجدداً^{٦٤} لذلك عثر على تلك الأوانى داخل حجرة الدفن وحول التابوت فى أحد القبور وفى الزوايا الشرقية فى قبر آخر وأيضاً فى الزوايا الشرقية داخل حجرة الدفن لترمز لميلاد الروح مرة أخرى فى العالم الآخر .

٥. كلاً من الإنائين (J-1a) و (J-1b) هى أوانى للإستخدام اليومي العادى عثر على النوع (J-1a) فى الرديم الذى يغطى المقابر عموماً بينما عثر على النوع (J-1b) عند مداخل المقابر مملوء بطبقتين من الطين وأحياناً مملوءاً بالجص الأبيض أو الوردى حيث كان يستخدم فى سد مدخل حجرة الدفن كإعادة تدوير وإستخدام للإناء^{٦٥} ، وإستخدم النوع (J-1b) لأنه أكبر سعة وحجم بكثير من النوع (J-1a) مما يوفر سعة أكبر يمكن إستغلالها فى عملية الردم .

المراجع :

أولاً المراجع العربية والمعربة :-

- ١- أشرف السنوسى، فخار الدولة القديمة (دراسة تصنيف وتاريخ ومقارنة بمناظر المقابر)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٢- تامر أحمد فؤاد ، رمزية الألوان ودلالاتها فى العمارة والفنون المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

^{٦٤} للمزيد عن الألوان ورمزيتها أنظر : تامر أحمد فؤاد ، رمزية الألوان ودلالاتها فى العمارة والفنون المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

P. D. Ritchie, Some Pre dynastic pottery pigments, Cemeteries of Armant, I, Sir R. Mond and O. H. Myers, P.P. 181 .

^{٦٥} للمزيد عن إعادة استخدام الأوانى فى فى وظائف أخرى أنظر ، Katarína. A. Social dynamics in the material culture, 2017, 201-207.

٣- جهاد غانم، الفخار المصرى والأجنى فى عصر الرعامسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠١٦ .

ثانياً المراجع الأجنبية :-

- 1- Arias Kytarova, K. Jiraskova, L. Ritual Tradition and transfer between shape and Meaning – model beer jars in stone and pottery, PES XV.
- 2- Arias Kytarova, K. Burial shafts and chambers of Nefer and Neferhathor in tomb AS68d. A comparative evaluation of the ceramic finds, PES XV.
- 3- Arias Kytarova, K. Havelkova, P. Jiraskova, L. et al. Zahady hrobky AS67. Jedna hrobka pro dve generace PES X, 2014.
- 4- Arnold, D. and Bourriau, J. An Introduction to Ancient Egyptian Pottery, Mainz, Verlag Philipp von Zabern, 1993.
- 5- Barta, M, coppens, F, Vymazalova, H. Etal, The Tomb of Hetepi and Abusir south tombs, Czech in stiute of Egyptology, Abusir XIX, 2010.
- 6- Barta, M. rt al., Abusir XXIII. The tomb of the sun priest Neferinpu, prague: Charles university in pargue.
- 7- Barta, W. Die altagyptische Opferliste von der Fruhzeit bis zur griechisch – romischen Epoche. Berlin, Verlag Bruno Hessling, 1963.
- 8- Barta. M. Abusir V. The cemeteries of Abusir south1, Prague: Setout. 2001.
- 9- Dulikova V. Arias kytarova, K. cilek, V. Hetepuni, knez ze Dvora princezny seretnebtelj, PES XIII, 2014.
- 10- Dulikova V. One of the minor gods: A case study on Khentytjenenet, an old kingdom deity of the Memphite necropolis, PES XVII, 2016.
- 11- Dulikova, V. Arias Kytarova, K. Cilek, V. Hetepuni, Knez ze Dvora princezny seretnebtelj, PES XIII, 2014.

- 12- Hawass, Z.A. and Senussi, A. Old Kingdom Pottery from Giza. American University in Cairo Press. Cairo, 2008.
- 13- Janssen, J. 'On Prices and Wages in Ancient Egypt, 'AoF15(1), 1988.
- 14- Jiraskova, L, Stone vessels from the mastaba AS54 from the reign of Huni , 2011.
- 15- Kanawati N. Abder-Raziq, M. et al. The Teti cemetery at Saqqara, Vol. VI, The tomb of Nikauiesei, ACE Reports 14. Warminster, 2000.
- 16- Kanawati N. The Teti cemetery at Saqqara, Vol. VIII. The tomb of Inumin, ACER24, 2006.
- 17- Kanawati N. The tomb and beyond. Burial customs of Egyptian officials, warminster, 2001.
- 18- Katarína. A. Social dynamics in the material culture – Pottery of the late Old Kingdom from the complex of Princess Sheretnebtj at Abusir South, Doctoral dissertation, Charles University, Faculty of Arts, 2017.
- 19- Katarína. K. Pottery of the Fifth and Sixth Dynasty from the excavations of the Czech Institute of Egyptology in the cemeteries of Abusir South, Praha, máj 2009.
- 20- Kytarova, A, K, ET, al, Abusir XXIV, Mastaba of Werkaure I, old kingdom strata, Prague, Charles university in Prague, 2014.
- 21- Kytarova, K. Pottery of the fifth and sixth Dynasty from the excavations of the Czech Institute of Egyptology in the cemeteries of Abusir south, Prague: (unpublished M.A. Thesis), 2009.
- 22- MIROSLAV BA´ RTA, Abu Sir, Blackwell Publishing Ltd, The Encyclopedia of Ancient History, First Edition. Edited by Roger S. Bagnall, Kai Brodersen, Craige B. Champion, Andrew Erskine, and Sabine R. Huebner, print pages .2013.
- 23- P. D. Ritchie, Some Pre dynastic pottery pigments, Cemeteries of Armant, I, Sir R. Mond and O. H. Myers.

- 24- Panntalacci, L. Travaux de l'Institut francais d'archeologie orientale en 2004-2005, BIFAO 105.
- 25- Reisner, G.A.Mycerinus, The Temples of the Third Pyramid at Giza. Cambridge, Harvard University Press, 1931.
- 26- Rzeuska, T, I, Funerary custmon and rites on the old kingdom necropolis in west Saqqara, in Barta, M, Coppens F, Krejci J, eds, Abusir and Saqqara, in the year 2005, Prague, 2006.
- 27- Rzeuska, T.I. Pottery in: Mysliwiec, K (ed), Saqqara V. Old kingdom Structures between The Step Pyramid complex and the Dry Moat. Part2: Geology, Antropology, Finds, Conservation. Varsovie: Pan. 2013.
- 28- Rzeuska, T.I. Saqqara II. Pottery of the late old kingdom. Funerary pottery and burial customs, varsovie: Nerition, 2006.
- 29- Soukiassian, G., Wuttmann, M. and Pantalacci, Les ateliers du potiers d'Ayn Asil. Cairo, IFAO, 1990.
- 30- Sterling, S. Social Complexity in Ancient Egypt, functional differentiation as reflected in the distribution of apparently standardized ceramics. PhD dissertation. Seattle, University of Washington, 2004 .
- 31- Vymazalova, H. dulikova, V. sheretneby a king's daughter from Abusir south, ArOr80/3, 2012.
- 32- Vymazalová, H. Dulíková, V. Sheretneby, a King's Daughter from Abusir South, ORIENTAL ARCHIVE 80, 2012.
- 33- Vymazalova, H. dulikova, V. Vyzkum hroboveho komplexu princezny seretnebtej v jiznim abusiru, PES X.
- 34- Vymazalova, H. Exploration of the burial apartments in the tomb complex AS68. preliminary report of the 2013 fall season, PES XV, 2013.
- 35- Vymazalova, H. Exploration of the burial apartments in the tomb complex AS68. Preliminary report of the 2013 season, 2015, PES XV.

36- Vymazalova, H. Havelkova, P. Shepespuptah Idu according to evidence from his rock-cut tomb at Abusir south, Annals of the Naprstek museum 37/2.

37- Wodzinska, A. 'Preliminary Report on the Ceramics', in M. Lehner and W. Wetterstrom (eds.), Giza Reports, The Giza Plateau Mapping Project. Volume 1, Project History, Survey, Ceramics, and the Main Street and Gallery III. Operations, Ancient Egypt Research Associates, 296, Boston, 2007.

ثالثاً المواقع الإلكترونية :-

1- <https://cegu.ff.cuni.cz/en/research/projects/field-projects/abusir/the-cemetery-of-lower-ranking-officials-at-abusir-south/kaaper-an-egyptian-frontier-guard/> ٢٠٢٣/٠٣/٠٤
١٢:٠٩ م .

2- <http://www.ancient-egypt.org/history/old-kingdom/5th-dynasty/sahure/biography-of-sahure.html>
١٢:١٩ ٢٠٢٣/٠٣/٠٤ م

3- <https://fzp.maps.arcgis.com/apps/webappviewer/index.html?id=2b60e338ea264e028ce8ceae5f0f7037> ٢٠٢٣/٠٣/٠٤
١١:١٨ ص